وقال أيضاً غيره : وليس يأتي (مَفْعُول) من ذوات الثلاثة - وهي من بنات الواو - بالتمام وإنما يأتي بالنقص مثل (مَقُول) (ومَخُوف) إلا حرفان قالوا : مِسْك (مَدْوُوفٌ) وثَوْبٌ (مَصْوُون) .

فأما ذوات الياء فتأتي بالنقص والنمام ويقال : بُرّ (مَكِيل) (ومَكْيُول) وثوبٌ (مَخِيط) (ومَخْيُوطٌ) ورجل (مَعِين) (ومَعْيُون) .

وقال سيبويه : ولم يأت على (فُعّول) اسمٌ ولا صفةٌ .

وقال غيره : قد جاء (سُبّوح) (وَقُدّوس) (وَذُرّوح) لواحد الذّرَاريح .

وحكى سيبويه : (قُدّوس) (وَسَبّوح) بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح (ذُرَحْرَح) .

وقال سيبويه : وليس في الكلام (فَعْلُول) - بفتح الفاء وتسكين العين - وإنما يجىء على (فُعْلُول) نحو (هُذْلُول) (وَزُنْبُور) (وَعُصْفُور) وفي الصفة (حُلْكوك) 615 أو على (فَعَلول) بفتح العين - نحو (بَلَصُوص) (وبَعَكُوك) .

وقال غيره : قد جاء (فَعْلول) في حرف واحد نادر قالوا (بنوا صَعْفُوق) لِخَوَل باليمامة قال العجاج : .

(مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعٍ أُخَرْ ...)